مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 61 الجزء الرابع يناير 2023
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

استخدام برنامج من منظور طريقة خدمة الجماعة لتوعية جماعات الاسر الطلابية بمشكلات التلوث البيئي

دكتورة شيرين حسان العوضى

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية 6 اكتوبر

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية البرنامج المهني من منظور طريقة خدمة الجماعة لتوعية جماعات الأسر الطلابية بمشكلات التلوث البيئي، وطبقت الدراسة على إحدى جماعات الأسر الطلابية داخل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية 6 أكتوبر وعددهم (30) طالبًا، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين ممارسة البرنامج، وزيادة معرفة الطلاب بمصادر التلوث البيئي، والعمل على زيادة وعيهم البيئي بالأثار المترتبة على التلوث، وتوصلت أيضا إلى مدى تأثير التفاعل الاجتماعي الموجه، وممارسة طلاب الأسر الطلابية للأنشطة الجماعية المخططة والمشاركة في المناقشات والاجتماعات الجماعية، وقد أدى ذلك كله إلى زيادة الوعي البيئي بالآثار المترتبة على التلوث، والبرنامج أدى إلى زيادة فاعلية دور الأسر الطلابية في تأهيل أعضائها للمحافظة على البيئة. وهناك علاقة إيجابية بين استخدام البرنامج وزيادة المشاركة في حماية البيئة من التلوث، وتوضيح دور الخدمة الاجتماعية في حماية البيئة من التلوث ويرجع ذلك إلى التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي باستخدام البرنامج. وهناك علاقة إيجابية بين استخدام البرنامج وزيادة فاعلية دور الأسر الطلابية في تأهيل أعضائها للمحافظة على البيئة.

الكلمات الرئيسية: برنامج ،التوعية ، الأسر الطلابية، التلوث البيئي.

Abstract:

The study aimed to identify the importance of the vocational program from the perspective of group service method to educate student family groups about the problems of environmental pollution. The program, increasing students' knowledge of the sources of environmental pollution, and working to increase their environmental awareness of the effects of pollution, and also reached the extent of the impact of directed social interaction, and the practice of student families of planned group activities and participation in group discussions and meetings, and all of this led to an increase in environmental awareness of the effects Consequences of pollution, and the program has led to an increase in the effectiveness of the role of student families in qualifying their members to preserve the environment. There is a positive relationship between using the program and increasing participation in protecting the environment from pollution, and clarifying the role of social work in protecting the

environment from pollution. This is due to the professional intervention of the social worker using the program. There is a positive relationship between using the program and increasing the effectiveness of the role of student families in qualifying their members to preserve the environment.
Keywords: Program, awareness, student families, environmental pollution.

أولا: مشكلة الدراسة.

الشباب الجامعي بما لديه من معارف علمية وقدرة على التفكير والإدراك السليم يمثل فئة من فئات المجتمع الذين يقع عليهم مسئولية نماء وتنمية المجتمع، لذلك جاءت أهمية إعداد الطلاب أخلاقيا وتربويا وتعليميا وثقافيا ونفسيا واجتماعيا من خلال إكسابهم العديد من الاتجاهات الاجتماعية السليمة نحو أنفسهم وسلوكهم وفهم ظروفهم وواقع مجتمعهم فهما صحيحا يتفق مع قيم وواقع هذا المجتمع(السنهوري، 2003، ص44).

ويمكن النظر إلى مرحلة الشباب، وخاصة الشباب الجامعي على أنها ظاهرة تنشأ كمحصلة تفاعل عوامل بيولوجية مع خصائص نفسية في سياق عناصر ومحددات ثقافية واجتماعية باعتبار أن الشباب هو أقصى درجات الحيوية البيولوجية وفيزيقيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، وعضوية الشباب في جماعة تحدد الكثير من الأشياء التي يراها ويفكر فيها ويتعلمها ويفعلها، ولذا فأنه يمكننا الاستفادة من طبيعة هذه المرحلة وسهولة التأثير فيها للعمل على تنمية ثقتهم في ذواتهم وفي قدراتهم على إنجاز مهام في سبيل تحقيق أهدافهم وأهداف مجتمعاتهم بحيث يتكمنوا من القيام بدورهم والنهوض بمسئولية تنمية مجتمعهم (موسى، 2008، ص 1323).

أصحبت المشكلات البيئة ظاهرة صارخة تدعونا للحظر، والانتباه ليس في البيئة الحضرية المتخلفة أيضا لما تتعرض له من تدمير بشكل أكثر سرعة وعنفا عنت ما كان يحدث في الماض القريب (الجوهري وأخرون، 2001، ص25).

ومن المشكلات البيئية مشكلة تلوث الهواء هو اوسع اشكال التلوث انتشارا ،والمياه الغذاء الملوث ومصادر التلوث تتمثل فى الحرائق – رش الاراضى الزراعية بالمبيدات وحرق المواد العضوية والاحتباس الحرارى .

الا ان مشاركة الشباب ضعيفة لعدم توافر الوعى الاجتماعى والسياسى بالدرجة التى تمكن الشباب من المشاركة الفعالة ، كما ان السبب وراء ذلك عدم الوعى باهمية

المشاركة ووجود بعض العادات والتقاليد والاتجاهات والانماط التى تعوق مشاركة الشباب وتضعفها.(منصور، 2008، 2003)

لذا فالشباب ينبغى ان يتعلم من المهارات والقدرات ما يؤهلة لاستثمار طاقته بما يعود عليه بالنفع وعلى المجتمع بالفائدة من خلال تنمية احساس الشباب بالمسئولية تجاه انفسهم وتجاه مجتمعهم على نحو يجعلهم فى موقع يسهمون من خلاله فى عملية اعادة بناء المجتمع وتقدمه.(شرقاوي، 2008،1939)

يزيد من خطورة دور الانسان فى احداث التلوث قلة الوعى البيئى لدى غالبية السكان واسرافهم فى استخدام المواد الطبيعية دون صيانة او حماية لهذه الموارد ،ويتجلى اثر الانسان فى ابداعه البشرى المتمثل فى الانقلاب الصناعى ،وما يترتب عليه من توسع فى استخدام الطاقة والمركبات الصناعية وخلق الكثير من وسائل الراحة والرفاهية الا انه لم يضع فى حسبانه مشكلة التلوث الخطيرة التى بات معها ان الانسان هو صانع التلوث وانه احد العناصر البيئية التى اخلت بالتوازن البيئى.(قناوي وآخرون،2000،194)

تعد المشكلات البيئية من أهم المشكلات على الإطلاق، وذلك على المستوى المحلي، والعالمي، ولأن إهمالها قد يؤدي إلى تفاقمها، وصعوبة إيجاد حلول مرضية لها، لذلك فمن الواجب تيسير المعرفة البيئية، أونشرها للتوعية بخطورة تلك المشكلات، وذلك إنقاذا لما يمكن إنقاذه حيث إنها ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان، وصحته، وتتصل بالموارد التي تتعلق بها أسباب بقائه، هذا فضلا عن كونها وثيقة الارتباط بحياة البشر اليومية، وسلوكهم فيها، وبالتإلى فإن تيسير المعرفة البيئية لهم، ونشر الوعي البيئي بينهم يساعد على الحد من كثير من هذه المشكلات البيئية(رجب، 2005، ص 402).

ولما كانت الخدمة الاجتماعية من أهم التخصصات التي أصبح لها دورا بارزا في هذا الشأن ذلك لما لها من دور في نشر الوعي البيئي والعمل على إكساب الإنسان المعارف البيئية والمهارات والاتجاهات والدافعيات والالتزام بالعمل بطريقة فردية، جماعية، مجتمعية نحو حل المشكلات الموجودة والحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة لذا فإنها تركز على الآتي:

1- المعرفة البيئية، ونشر الوعي البيئي. 2- إكساب المواطنين الاتجاهات البيئية السليمة.

3- تعميق مفهوم المشاركة البيئية والمجتمعية من خلال غرس المسئولية الجماعية لدى المواطنين (توفيق، 1998، ص ص 485 - 486).

بدأت الحاجة إلى الإشراف الاجتماعي الذي كان بداية لظهور الحاجة إلى ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي لتدعيم المبادئ، وإيجاد نوع من التعاون بين المؤسسة التعليمية والبيئة المحيطة لإشباع الاحتياجات المتعددة للطلاب (علي، 2001، ص24).

فالخدمة الاجتماعية تتعامل مع مختلف القضايا والمشكلات المجتمعية، ومنها المشكلات البيئية وتقدم الحلول والمقترحات وسبل المواجهة الفعالة لحل هذه المشكلات، من خلال تعاملها مع الواقع الإمبريقى، اعتمادا على طرقها المهنية المختلفة (عبداللطيف، 2009، ص4).

مهنة الخدمة الاجتماعية تسعى دائما إلى الاهتمام بالبيئة بالحفاظ عليها سواء بجهود التوعية، أو بجهود توظيف الموارد من أجلها، أو الإسهام في زيادة فعاليات المؤسسات الحكومية وغير الحكومية العاملة فيها، أو تعريف المواطنين بحقهم في بيئة نظيفة صحية وجميله، أو تعليمهم كيفية المطالبة والدفاع عنها، أو تحليل كافة الجهود المبذولة لحمايتها، أو العمل على تحقيق وتأكيد التعاون بين الأفراد والجماعات والمجتمعات وكذلك بين الهيئات المختلفة من أجل النهوض بمستويات البيئة (إبراهيم، 2011، ص 2513)

الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية يمكنها أن تساهم في تعديل السلوك الانساني لكي يصبح أكثر إيجابية نحو البيئة ومشكلاتها، وتعتبر طريقة العمل مع الجماعات أكثر الطرق التي تقوم بتوعية جماعات الأسر الطلابية لكي يصبحوا أكثر وعيا وإدراكا لبيئتهم ومشكلاتهم.

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من أكثر المهن ارتباطا بالبيئة وعناصرها فهي تهتم بالإنسان وبيئته لإيجاد أنسب أشكال التوازن بين الإنسان في مختلف صوره كفرد وكعضو في جماعة وكمواطن يعيش في المجتمع، وبين بيئته التي يعيش فيها(حسن، 2017، ص 282)

تهتم مهنة الخدمة الاجتماعية بالمحافظة على البيئة، وحمايتها، ونشر الوعي بها، ويرجع ذلك إلى أن البيئة أخذت بعدًا اجتماعيًّا، الأمر الذي جعل البيئة مسئولية الجميع والعمل على إيجاد عمل بيئي فعال في كافة مؤسسات المجتمع لنشر الوعي بين المواطنين بمشكلات البيئة والتي أصبحت تهدد مستقبل العالم بأكمله (محمود،، 2004، ص 2511)

تعتبر طريقة خدمة الجماعة إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تعمل مع جماعات الشباب لمحاولة إكسابهم الخبرات والمهارات الضرورية اللازمة للتوافق والتكيف والتفاعل مع مجتمعهم من خلال أساليبها التقنية والعلمية التي قد تساعدهم على تحقيق أهدافهم، وأن يسهموا في تنمية مجتمعهم (منقريوس وآخرون، ، 2004، ص 349).

تتميز طريقة خدمة الجماعة بالاستجابة الكاملة الملائمة لحاجات الشباب وميولهم، وهناك من الأدلة القاطعة التي تثير إلى أن الشباب يكتسبون مهارات مختلفة وقيم مختلفة أثناء خبرات الجماعة والعمل الجماعي المشترك فيما بينهم ونتيجة هذه المهارات والقيم ينمو الشباب ويرتقون من الناحية الاجتماعية من أجل تنمية شخصياتهم لذلك يجب الاهتمام بهذه الفئة ومساعدتهم والوصول بها إلى بر الأمان ومساعدتهم على السير في الطريق الصحيح(أحمد، 2005، ص102).

فطريقة العمل مع الجماعات تهدف إلى غرس القيم السليمة في شخصيات أعضاء الجماعة وتشجع على المشاركة الديمقراطية والعمل المنتج الذي يعمق الانتماء للمجتمع (محفوظ ، 2010، ص 30)، كما أن طريقة العمل مع الجماعات تعد جزءًا من العملية التربوية التي من خلالها تتحقق أهداف المجتمع في إحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد والجماعات وذلك من خلال الخبرة الجماعية التي توفرها الطريقة والتي يمكن من خلالها تنمية قدرة الأعضاء على المشاركة وتقبل الأخرين وتنمية القدرة في الاعتماد على الذات، وتحمل المسئولية وتكامل الشخصية (سعد، 2000، ص 829).

وتستخدم طريقة العمل مع الجماعات اساليب ومناهج للتدخل المهنى لتعمل على تدعيم وتطوير وتزويد امكانيات الفرد وقدراته المتاحة لمواجهة المشكلات والصعوبات التى تعوق الاداء الاجتماعى بالاعتماد على التفاعل الدينامى بين الفرد والجماعة (احمد، 2003، ص 135)

يتم توجيه الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات نحو تحقيق اهداف محددة تتعلق بنمو الاعضاء والجماعة مما يكون له التاثير الواضح على المجتمع الذى توجد فيه تلك الجماعات ،ويمكن تحقيق تلك الاهداف من خلال اعداد وتنفيذ البرامج المناسبة لتحقيق تلك الاهداف بالاضافة الى اتباع اجراءات معينة من خلال عملية التفاعل التى يوجهها الاخصائى الذى يعمل مع الجماعة.(منقريوس،2009،323)

وتعتبر جماعات الأسر الطلابية من أهم الجماعات التي يمكن عن طريقها مقابلة حاجات الطلاب وتوجيههم الوجهة الاجتماعية السليمة عن طريق الممارسة والمواقف والخبرات حيث يسهم في توفير المناخ الملائم لنمو الشباب الجامعي نموا متكاملا ومتزنا في مختلف المجالات مع الإيمان بعقيدتهم الروحية وقيم مجتمعهم واتجاهاتهم القومة حتى يصبحوا مساهمين في بناء هذا المجتمع بروح الانتماء الوطن(حسانين، 2009، ص720).

والأسر الطلابية هي تنظيم اجتماعي تقوم بممارسة ألوان الأنشطة المختلفة التي تستمر فيها طاقات الشباب بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم، وتعمل على تنمية مواهبهم وقدراتهم وخلق قيادات تتحمل المسئولية تجاه المجتمع، وجماعات الأسر الطلابية لها أثرها وقيمتها في إحداث التغير المرغوب خاصة إذا ما توافرت الريادة الحكيمة التي تعمل على مساعدة وتوجيه أعضائها(أحمد، ، 1984 ، ص8).

وتستخدم الجماعة كوسيلة لتنمية الشخصية، ومن ثم فإن الجماعة هي الأداة التي يعتمد عليها المجتمع في تنشئة الفرد التنشئة الاجتماعية السليمة، وهذا يتوقف على ظروف الفرد نفسه من جهة وعلى نوع الجماعات التي ينتمى إليها من جهة أخرى فإذا قدر للفرد أن ينشأ في جماعات صالحة مناسبة لنموه وإذا ما توافرت له الظروف الملائمة للنمو ينشأ الفرد وقد اكتسب الكثير من الخصائص والمميزات التي تجعله مواطنا صالحا في المجتمع الذي يعيش فيه (فهمى، 2005، ص 10)

لذلك فان الجماعات يجب ان تستخدم كاداة لتعديل الاتجاهات والانماط السلوكية لاعضائها بما يتوافق مع متطلبات التقدم الاجتماعى والاقتصادى فى بلدنا(حسن، 1983، ص37).

وتتفق تلك الاهداف مع اهداف الخدمة الاجتماعية بوجه عام فهى تسعى الى انماء المجتمع عن طريق انماء الشباب حيث تنمى لديهم القيم والاتجاهات الخلقية والدينية والاجتماعية المختلفة بالاضافة الى تنمية القدرات والمهارات واكتساب الخبرات كما تعمل على تدعيم العلاقات وانماط المعرف والمعلومات اللازمة لانماء السباب(غباري، 2003، ص112)

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل الرئيسي وهو : أثر استخدام برنامج من منظور طريقة خدمة الجماعة لتوعية جماعات الاسر الطلابية بمشكلات التلوث البيئى ؟

ثانيا: الدراسات السابقة الخاصة بالتلوث البيئي:-

1- دراسة نصيف فهمى 1991 : حيث أوضحت نتائج الدراسة أن لطريقة خدمة الجماعة فعالية في تنمية مشاركة الشباب في برامج التنمية البيئية(منقريوس،1991).

2- **دراسة عنايات حامد 1993 :** حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن ممارسة طريقة العمل مع الجماعات أدت إلى تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب (شلبي،1993)

3- دراسة زغلول عباس 1993 : حيث توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في طريقة خدمة الجماعة في إكساب الطلاب مهارات حل المشكلة البيئية وتصميم وتنفيذ المشروعات الجماعية البيئية(حسانين،1993)

4- دراسة أحمد محمد بسيوني 2003 : حيث أوضحت نتائج الدراسة إلى أهمية زيادة إدراك المرأة الريفية بأهم المشكلات البيئية، والتعرف على أسباب حدوتها، والأثار الناتجة عنها، وطرق مواجهتها من خلال تدخل خدمة الجماعة في تنمية الوعي البيئي(بسيوني، 2003)

5- دراسة على عباس دندراوى 2004 : حيث توصلت نتائج الدراسة إلى التعرف على دور بناء القوة في تنمية المشروعات البيئية بمحافظة قنا (دندراوي، 2004)

6- دراسة مبروك التمامى 2006

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى اختبار فعالية النموذج التنظيمي البيئي في التخفيف من حدة السلوك البيئي السلبي من خلال الأنشطة المختلفة لبرنامج التدخل المهني مما يساعد على تنمية الوعي البيئي لدى الأعضاء المنضمين إلى مراكز الشباب(التمامي، 2006).

7- دراسة عبد المنعم 2008 : حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين برنامج البيئة، والمسئولية، وتنمية الوعي البيئي لطالبات المرحلة الجامعية، وتوصلت إلى أهمية المعرفة العلمية لتنمية الوعي البيئي، وضرورة تنمية القيم الإيجابية بهدف زيادة الوعي البيئي، وذلك من خلال زيادة المهارات البيئية، والخبرات لدى الطالبات (خليفة، 2008)

8- دراسة إسماعيل 2009 : حيث توصلت نتائج الدراسة إلى تنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة.

9- دراسة خالد 2010 : حيث توصلت نتائج الدراسة إلى تنمية الوعي البيئي والصحي لديهم ويشمل الوعي البيئي والصحي الجانبين المعرفي والوجداني، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن الندوات والمحاضرات كأنشطة ساهمت إلى جانب المقررات الدراسية في تنمية المفاهيم البيئية والصحية لدى التلاميذ.

10- دراسة صالح 2011 : حيث توصلت نتائج الدراسة بتحديد المستوى " المعرفي – الاتجاه – السلوك" لطلاب الجامعة بظاهرة الاحتباس الحراري، وأهمية نوعية البشر، وإدراكهم بمدى خطورة سلوكياتهم، ويجب أن يوضع في أول قائمة أولويات أي برنامج يستهدف رفع درجة الوعي البيئي لهم، وضرورة فتح قنوات اتصال مع الجهات المعنية بالبيئة لعقد حلقات نقاشيه حول الظاهرة، وكيفية الحد من تأثيراتها السلبية.

11- دراسة عبد الرحمن 2015 : حيث توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام النموذج التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة في تفعيل مشاركة التلاميذ في تنمية البيئة.

12- دراسة عبدالرحمن (2018) :حيث توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد برامج العمل مع الجماعات التي تسهم في نشر ثقافة المحافظة على البيئة ومدى إسهامات برامج العمل مع الجماعات في نشر ثقافة المحافظة على البيئة.

13-دراسة(2021) Petter, : حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الخدمة الاجتماعية قادرة على التعامل مع الكثير من القضايا البيئة الحالية، وبخاصة قضايا التغير البيئي، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تطور نظريات التعلم، وتأثير تطبيق الخدمة الاجتماعية لدورها في القضايا البيئة.

14- دراسة (2018) ,kotlyakov : حيث أوضحت نتائج الدراسة إلى تواجد علاقة بين المتغيرات العالمية في المناخ وبين ظهور الاحتباس الحراري، والذي سيؤدي إذا لم يتم التعامل معه إلى حدوث أزمة بيئية على المستوى العالمي، وعلى أهمية التغيير الجذري لدور أفراد المجتمع للاهتمام بالبيئة.

15- دراسة (2019) Wilson : حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن أزمة الاحتباس الحراري وتلوث الهواء وتلوث الماء باعتبارها نتائج لتدهور البيئة، وأن العدالة البيئية هي

من أفضل النماذج لكل المشكلات والأزمات البيئية، وضرورة تقييم النظريات البيئية في ضوء مفهوم التنمية المستدامة.

16- دراسة Nisha (2020) : حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة إدماج الشباب في سياسات حماية البيئة.

17- دراسة Charles, (2021) : حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنه عن طريق استخدام الجماعات يمكن إكساب أعضائها الاتجاهات المرغوبة التي تواكب المتغيرات وتساعدهم على القيام بأدوارهم في البيئة التي ينتمون إليها.

باستقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية تتضح لنا الحقائق النظرية للتلوث البيئي، ويتضح لنا أهمية برنامج من منظور طريقة خدمة الجماعة في مشاركة الشباب لتنمية الوعى بالمشكلات البيئية واكساب طلاب مهارات حل المشكلات البيئية، وأهمية مشاركة الطلاب في مشروعات الجماعية، ودور الطلاب في عملية مسئولية الاجتماعية نحو البيئية، ودور المقررات الدراسية في تنمية المفاهيم البيئية للطلاب ووجود التغيرات العالمية في المناخ كمشله من مشكلات البيئية، وأهمية دمج الشباب في سياسات حماية البيئية.

ثالثا: أهمية الدراسة

1- تعتبر التلوث البيئي أحد المشكلات الهامة المعاصرة، التي تهتم بها مهنة الخدمة الاجتماعية لتدعيم مكانة المهنة في المجتمع.

2- طريقة العمل مع الجماعات تساهم بإيجابية في تعديل سلوك الطلاب تجاه البيئة.

3- ترجع أهمية البحث للاهتمام بفئة الشباب الذي يمثل مصدرًا للتجديد والابتكار والتغيير في المجتمع.

4- تعتبر جماعات الاسر الطلابية من اهم الجماعات التى يمكن من خلالها ممارسة الانشطة المتعددة والمتنوعة الخاصة بالشباب الجامعى .

5- الدراسة الحالية تحاول القاء الضوء على اهمية برامج التوعية البيئية لدى جماعات الاسر الطلابية .

رابعا : أهداف الدراسة.

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي "وهو استخدام برنامج من منظور طريقة خدمة الجماعة لتوعية جماعات الاسر الطلابية بمشكلات التلوث البيئى "، وينبثق من الهدف الرئيسي ستة أهداف فرعية هي:

1- مدى تأثير برنامج من منظور طريقة خدمة الجماعة لتوعية أعضاء جماعات الأسر الطلابية من خلال المعرفة بمصادر التلوث البيئي.

2- مدى تأثير برنامج من منظور طريقة خدمة الجماعة لتوعية أعضاء جماعات الأسر الطلابية لمعرفة الأثار المترتبة على التلوث البيئي.

3- مدى تأثير برنامج من منظور طريقة خدمة الجماعة لتوعية أعضاء جماعات الأسر الطلابية وتحديد الجهود المبذولة في حماية البيئة من التلوث البيئي.

4- مدى تأثير برنامج من منظور طريقة خدمة الجماعة لتوعية أعضاء جماعات الأسر الطلابية لزيادة المشاركة الطلابية في الحد من التلوث البيئي.

5- مدى تأثير برنامج من منظور طريقة خدمة الجماعة لتوعية أعضاء الأسر الطلابية لتحديد دور الخدمة الاجتماعية في الوعي من التلوث البيئي.

6- مدى تأثير برنامج من منظور طريقة خدمة الجماعة لتوعية أعضاء جماعات الأسر الطلابية بأدوارهم الاجتماعية تجاه بيئتهم.

خامسا: فروض الدراسة

تسعى الدراسة الحالية على اختبار مدى صحة الفرض الرئيس وهو، ما تأثير برنامج من منظور طريقة خدمة الجماعة لتوعية أعضاء جماعات الأسر الطلابية لمشكلات التلوث البيئي.

وينبثق من الفرض الرئيسي ستة فروض فرعية هي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للتدخل المهني ببرنامج لتوعية أعضاء جماعات الأسر الطلابية من خلال المعرفة بمصادر التلوث البيئي

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للتدخل المهني بالبرنامج لتوعية أعضاء جماعات الأسر الطلابية لمعرفة الأثار المترتبة على التلوث البيئي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للتدخل المهني بالبرنامج لتوعية أعضاء جماعات الأسر الطلابية وتحديد الجهود المبذولة في حماية البيئة من التلوث البيئي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للتدخل المهني بالبرنامج لتوعية أعضاء جماعات الأسر الطلابية لزيادة المشاركة الطلابية في الحد من التلوث البيئي.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للتدخل المهني بالبرنامج لتوعية أعضاء الأسر الطلابية لتحديد دور الخدمة الاجتماعية في الوعي من التلوث البيئي.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للتدخل المهني ببرنامج لتوعية أعضاء جماعات الأسر الطلابية بأدوارهم الاجتماعية تجاه بيئتهم.

سادسا: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم البرنامج

هو مجموعة الأنشطة التي يساعد تنفيذها على تحسين خصائص بناء المجتمع، ورفع مستوى الوعي العام وفهم تعميق شعورهم بالمسئولية الفردية والجماعية لتغييرهم ودفعهم إلى التطلع المستمر لمستويات رفع للحياة (محرم، 2010، ص137)

- البرنامج

هو اداة تفاعل وبدونه لا يمكن للجماعة ان تستمر وتتطور وتؤثر في افرادها وتشبع حاجاتهم وميولهم المختلفة لان البرنامج يحتوى على انشطة ووسائل تعبير يعطى الفرصة للنمو واكتساب سلوكيات جادة تمكن الجماعة من النمو ايضا.(احمد واخرون، 2003، ص10)

ويمكن للباحثة ان تحدد المفهوم الإجرائى للبرنامج فى تلك الدراسة :

1- هو الافعال والسلوكيات والعلاقات التى تصدر عن الطلاب خلال المواقف الجماعية المختلفة .

2- هو مجموعة الانشطة التى تقدم عن طريق الاخصائى الاجتماعى ويرتبط بتوعية الطلاب داخل الجماعة .

3- مجموعة الاستراتيجيات والتكنيكات وفق البرنامج المحدد .

2- مفهوم التوعية:

يعرف الوعي لغويًا بأنه الإدراك والإحاطة، ووعاه توعية أكدت القدرة على الفهم والإدراك ووعي الحديث حفظه وفهمه وقبله، ووعي الأمر أدركه على حقيقته (معجم اللغة العربية، 1980، ص675)

مفهوم التوعية: وعرف أيضًا: بأنه ذلك الإدراك الذهني أو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار (Barker, 1999, p.32)

يمكن للباحثة أن تحدد التعريف الإجرائى للتوعية في تلك الدراسة:

1- مجموعة المعارف والأفكار الخاصة بالأسر الطلابية.

2- مساعدة الطلاب لكي يصبحوا أكثر وعي بالمخاطر التي تتعرض لهم بيئتهم.

3- مشاركة الطلاب في تخطيط وتنفيذ البرامج البيئية.

4- الوعي بأشكال التلوث ومصادرة أضراره سواء بفعل الإنسان أو بفعل الطبيعة.

5- شعور الطلاب بالمسئولية الاجتماعية، وتقبلهم لدورها في عملية المشاركة داخل الجماعة.

3- مفهوم الأسر الطلابية:

هي تعتبر تنظيم اجتماعي يتضمن مجموعة من الطلاب الراغبين في الانضمام إلى الأسرة، يلتفون حول رائدهم الذي يكون بمثابة الأب والأستاذ والموجه، وينبثق من الأسرة عدد من اللجان تمثل الأنشطة المختلفة، ومن خلالها يمارس الطلاب الأنشطة التي تتفق مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، وفيها تستثمر طاقات الشباب بما يعود عليهم وعلى البيئة المحيطة والمجتمع بالفائدة والنفع (أحمد، 2002، ص 448).

- **مفهوم الأسر الطلابية:**

هي نشاط يساعد على تعميق الشعور لدى الطلاب بقيم الانتماء الوطني والتعاون وتقوية الروابط بين الطلاب ومساعدتهم على اكتساب قيم جديدة وتأهيلهم وإعدادهم لتحمل تبعات المستقبل والإحساس بالمسئولية تجاه الوطنِ، وتنمية الطلاب جسميًا واجتماعيًا ووجدانيًا(علي، 2003، ص146).

ويمكن للباحثة أن تحدد المفهوم الإجرائي لجماعات الأسر الطلابية في هذه الدراسة.

1- جماعات منظمة داخل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية 6 أكتوبر.

2- تحدد أنشطتها من بداية العام الدراسى حتى نهايته.

3- تعمل على التوعية البيئية بين الطلاب

4- يكون لها رائد من أعضاء هيئة التدريس

4- مفهوم البيئة:

هو كل ما يحيط بالإنسان، ويؤثر فيه، ويتأثر به، ويتضمن مكونات فيزيقية غير حية مثل الأرض، والجو، والماء، ومكونات حيه كالنباتات، والحيوانات، والبكتريا، والفيروسات، وبعض الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما، وفي مكان ما مثل التفاعلات، والعلاقات مع الآخرين هذا ويمكن تصنيف البيئة إلى بيئة فيزيقية، اقتصادية، ثقافية، اجتماعية، وتنظيمية أو إلى بيئة طبيعية، وبيولوجية، واجتماعية، وثقافية، واقتصادية (Barker,1982, P.32).

التلوث البيئي: تعرف المشكلة البيئية بأنها كل تغير كمي أو كيفي يلحق بأحد الموارد الطبيعية في البيئة بفعل الإنسان أو أحد العوامل الفيزيقية فينقصه أو يغير في صفاته أو يخل من توازنه بدرجة تؤثر على الأحياء التي تعيش في هذه البيئة وفي مقدمتها الإنسان تأثيرا سلبيا(عبد الجواد، 2008، ص 6381)

مفهوم التلوث البيئي: يعرف بأنه " تدخل غير مقبول في أشياء لها استخدامات نافعة كالهواء والماء(مكاوي وآخرون، 2000، ص ص187 - 188)

مفهوم التلوث البيئة: يعرف تلوث البيئة بأنه وجود مواد غريبة وجديدة على البيئة أو حدوث تغيرات في البيئة(عبداللطيف، 1999، ص ص71- 73).

ويمكن للباحثة أن تحدد المفهوم الاجرائي للتلوث البيئي في تلك الدراسة:

1- التهديدات البيئية التي يتعرض لها الأفراد.

2- حدوث تغيرات في الطبيعة البيئية نتيجة العوامل كيميائية أو بيولوجية.

سابعا: الموجهات النظرية للدراسة

1- النظرية البنائية الوظيفية

يري بارسونز أن النسق يتكون من عدد من الأفراد الفاعلين الذين يتفاعلون بعضهم مع بعض في موقف له مظهر بيني وتشمل علاقة بعضهم ببعض معرفة نسق من الرموز الثقافية المشتركة.

وتشير كلمة النسق إلى أنها عبارة عن وحدة مكونة من أجزاء ويؤدي كل جزء من أجزائها وظيفة معينة من شأنها الإسهام في تماسك الوحدة الشاملة، ويمكن أن نحلل أي نسقٍ على أساس عناصر بنائية وعناصر وظيفية، وبمساعدة هذه العناصر يمكن تحليل وفهم أي نسق اجتماعى سواء كان فرد أو جماعة أو منظمة أو دولة والبناء، وهو يري أن

الفرد خلال قيامه بالدور المرسوم له والذي تحدده الثقافة هو وحدة النسق الاجتماعي، أما الوظيفة فهي الدور الذي يؤديه أي نشاط جزئي في النشاط الكلي الذي هو جزء فيه.

وتتحدد المطالب التي يستلزمها النسق من العناصر التي تدخل في تكوينه، ويقصد بها حدود النسق، وهي جميع الوحدات أو الأجزاء التي تعمل على بقاء النسق الكلي واستمرار علاقة الأنساق الفرعية، وتلاؤمها معا ومع البيئة التي يوجد بها النسق، بالإضافة إلى علاقة النسق الكلي بالأنساق الخارجية.

مما سبق يمكن أن نحدد البناء الاجتماعي للمعهد العالي الخدمة الاجتماعية 6 أكتوبر في ضوء النموذج البنائى الوظيفي كما يلي:-

البناء الاجتماعي للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية 6 أكتوبر

يتكون البناء الاجتماعي للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية من عميد المعهد، وكيل المعهد لشئون التعليم والطلاب ووكيل المعهد للتدريب العملي ورعاية الشباب، الأقسام العلمية، وتشمل قسم خدمة الفرد – خدمة الجماعة – تنظيم المجتمع- قسم التخطيط الاجتماعي – قسم مجالات الخدمة الاجتماعية - العلوم التأسيسية -التدريب العملي.

أما الوظيفة الاجتماعية للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية 6 اكتوبر:

1- أعداد الأخصائيين الاجتماعيين للممارسة المهنية فى الواقع الميداني.

2- المحافظة على ثقافة المجتمع وذلك بنقل الثقافة الحالية إلى الأجيال التالية.

3- تنقية الثقافة وتجديدها، فالثقافة في أي مجتمع قد تتضمن عناصر غير مرغوب فيها مثل الرشوة – المحسوبية، ومثل هذا السلوك لا يرغب المجتمع في بقائه واستمراره، وتصبح المؤسسات التعليمية ومنها المعهد العالي للخدمة الاجتماعية مسئولة عن نشر الثقافات المرغوبة مثل احترام الملكية العامة والمحافظة على البيئة، كي تتجدد الثقافة فيتطور المجتمع.

4- خلق مواطنين اجتماعيين يساهمون في بناء المجتمع.

5- تحقيق مشاركة جميع الطلاب في مواجهة مشكلات المجتمع وتماسكهم وتعاونهم لخدمة مجتمعهم.

6- تحقيق جودة تعليم الخدمة الاجتماعية باعتباره المدخل الاساسى لعصر المعرفة والقدرة على استخدام تقنيات المعلومات المختلفة.

7- إشباع الاحتياجات الاجتماعية والنفسية للطلاب وذلك بتقديم مجموعة من الخدمات الطلابية ومن بينها تطوير كامل للخدمات الطبية المقدمة للطلاب، وتشجير المعهد ويوجد ملاعب رياضية يمارس فيهم جميع الألعاب بجانب تحفيز الطلاب المتفوقين علميًّا، وفي الأنشطة المختلفة.

8- تطوير المعهد العالي للخدمة الاجتماعية6 أكتوبر كنسق مفتوح ليحقق التفاعل بإيجابية مع قضايا ومشكلات المجتمع، وذلك عن طريق تنظيم المؤتمرات العلمية، وإجراء الدراسات المتخصصة التي تساهم بنتائجها في رصد الظواهر، وتقديم مقترحات لمواجهة المشكلات المجتمعية لتكون تحت أعين متخذي القرار في مختلف الوزارات والأجهزة المعنية

نخلص مما سبق إلى أن وظيفة المعهد إعداد المواطن الصالح وتحقيق النمو المتكامل للشخصية عن طريق الإصلاح الاجتماعي، وذلك بمعرفة سلوك وتصرفات الطالب وتقويمها مثل: بعض الأنماط السلوكية السلبية والمنحرفة الشائعة، وأسبابها وطرق معالجتها، وإصلاح المجتمع بالوسائل المختلفة، ومناقشة بعض المشكلات الاجتماعية، واقتراح الحلول المناسبة لها، ومشاركة المعهد في مشاريع تسهم في خدمة البيئة وإصلاحها، وعلى ذلك يعمل الأخصائي الاجتماعي على فهم علاقة الطلاب بالبيئة المحيطة وتأثير البيئة على الطلاب وتفاعلهما معا.

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة والمنهج المستخدم

أولاً: نوع ومنهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية التي تقوم على اختبار أثر متغير مستقل، وهو برنامج من منظور طريقة خدمة الجماعة على متغير تابع وهو توعية جماعات الاسر الطلابية بمشكلات التلوث البيئى" ."والمنهج التجريبي"، وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تطبيق برنامج التدخل المهني على الجماعة التجريبية دون الجماعة الضابطة، وتم القياس القبلي والبعدي للجماعتين ثم إجراء المقارنات الإحصائية للتحقق من فاعلية برنامج التدخل

(ج) أدوات الدراسة

1- تحليل محتوى التقارير الدورية : حيث قامت الباحثة بتسجيل اجتماعات المجموعة التجريبية عقب كل اجتماع لها مع الباحثة، وقامت بتحليل هذه التقارير لمعرفة مدى التغير الذي طرأ على أعضاء المجموعة التجريبية، ومدى تطابق ذلك مع النتائج التي أسفر عنها القياس.

2- التحليل الإحصائي: حيث استخدمت الباحثة بعض الطرق الإحصائية لمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين القياسين القبلي والبعدي لكل من المجموعتين: التجريبية والضابطة أم لا، ثم مقدار هذه الفروق ودلالتها.

ومن الوسائل الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة المتوسط الحسابي،و الانحراف المعياري، واختبارات الدلالة الإحصائية(اختبارات).

3- مقياس توعية السلوك البيئي للتعرف على مشكلات التلوث البيئي وتتضمن سته أبعاد

1- زيادة المعرفة بمصادر التلوث البيئي. 2- زيادة الوعي البيئي بالآثار المترتبة على التلوث.

3- زيادة الجهد المبذول لحماية البيئة من التلوث. 4- زيادة المشاركة في حماية البيئة من التلوث.

5- زيادة توضيح دور الخدمة الاجتماعية في حماية البيئة من التلوث.

6- زيادة فاعلية دور الأسر الطلابية لتأهيل الأعضاء في المحافظة على البيئة.

وهذا المقياس من تصميم الباحثة، وقد سار تصميمه وفقا للخطوات التالية:

المرحلة الأولي جمع العبارات:

تطلبت هذه المرحلة تحديد السلوك البيئي المرغوب من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية6 اكتوبر وكذلك جمع وتكوين العبارات الخاصة بالمقياس وقد اعتمدت الباحثة على عدة مصادر في هذه المرحلة وهي:

1- قامت الباحثة في هذه المرحلة بالتعرف على السلوك البيئي المرغوب فيه، والذي تسعى إلى إكسابه لطلاب الأسر الطلابية، وقد اعتمدت الباحثة في ذلك على استجابات العديد من الطلاب المقيدين بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بـــ 6 أكتوبر، وذلك عن طريق سؤال مكتوب وجه إليهم وكان نصه ما هي السلوك البيئي المرغوب من الطلاب الجامعين لتوعيتهم بمشكلات التلوث البيئي قامت

الباحثة بعد ذلك بتصنيف استجابات الطلاب فوجدت أن هذه الاستجابات تنحصر في زيادة الجهد المبذول في توعيتهم بمشكلات التلوث البيئي، المشاركة في حماية البيئة من التلوث، ومعرفة مصادر التلوث، الوعي بالآثار المترتبة على التلوث، ودور الخدمة الاجتماعية في حماية البيئة من التلوث، ودور الأسر الطلابية في تأهيل أعضائها للمحافظة على البيئة.

2- تحليل الباحثة للكتابات النظرية المتصلة بالبيئة والسلوك والتلوث، والتي أمكن من خلالها مجمع مجموعة كبيرة من العبارات .

3- انتقاء بعض العبارات من بعض الدراسات المتصلة بتلوث البيئة والسلوك البيئي والمتصلة بالأبعاد الستة في المقياس والتي سبق اختبارها تجريبيا.

وبذلك تجمع للباحثة 120 عبارة مرتبطة بالموضوع، وبتحليل محتوى هذه العبارات اختيرت مجموعة منها، ثم أعيدت صياغة هذه العبارات التي قد تحتمل أكثر من معنى، والعبارات غير الواضحة، وقد أُبقيت العبارات التي تعتقد الباحثة أنها تمثل مجتمع المحتوى في برنامج مهني لتوعية أعضاء جماعات الأسر الطلابية بمشكلات التلوث البيئي، وبناء على ذلك تم وضع المقياس في صورته الأولي.

المرحلة الثانية (مرحلة التحكيم):

في هذه المرحلة تم عرض المقياس في صورته الأولي على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية، وطُلب من كل منهم التحكيم بالنسبة لكل عبارة في ضوء بعض المعايير منها:

1- مدى ارتباط العبارة بالبعد المراد قياسه.

2- نوع العبارة من حيث إيجابيتها او سلبيتها .

3- مدى وضوح العبارة.

4- وفي ضوء الإجابات التي وردت من المحكمين أعادت الباحثة صياغة بعض العبارات والتخلص من العبارات غير المرتبطة أو المتداخلة، حيث استُبعدتِ العبارات التي لم يجمعون عليها.

المرحلة الثالثة: مرحلة انتقاء العبارات :

بعد المرحلة السابقة، استقر الأمر على اختيار ستون عبارة تمثل الأبعاد الستة للمقياس، والتي أجمع المحكمون عليها، وقامت الباحثة بوضعها على أساس تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة بإحدى الاستجابات التالية (نعم، إلى حد ما ، لا)

وقد طلبت من كل مبحوث وضع علامة (✓) تحت الاستجابة المناسبة له أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما أعطيت له بعض التعليمات الأخرى والتي تضمنتها صحيفة الوجه للمقياس. ولتصحيح المقياس فقد أعطت لكل استجابة من الاستجابات وزنا بحيث تعطى الاستجابة نعم 3 درجات والاستجابة إلى حد ما 2 درجة، والإجابة لا درجة واحدة وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية، أما العبارات السلبية فيتم تصحيحها بالصورة العكسية .

وقامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته الأولي هذه على ثلاثون طالبا من الأسرة الطلابية التي تعمل معها الباحثة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بـ 6 أكتوبر، وقامت الباحثة باستخراج الدرجة الكلية لكل عضو بالأسرة، ثم قامت بحساب معاملات الارتباط بين درجات الاستجابة لكل عبارة والدرجة الكلية، وذلك للتحقق من الثبات الداخلي بين عبارات المقياس، ثم استبعدت العبارات التي لا ترتبط ارتباطا عاليا بالدرجة الكلية، أي العبارات التي كان معامل ارتباطها أقل من 7، وكانت العبارات التي استبعدت نتيجة لذلك 60 عبارة، وتبقي 60 عبارة مميزة، ولهذا أصبحت هذه العبارات هي الصيغة النهائية للمقياس بواقع عشرة عبارات لكل بعد من أبعاد المقياس.

المرحلة الرابعة: التأكد من ثبات وصدق المقياس

مرحلة التأكد من صدق وثبات المقياس وقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس كما يلي:

أ- صدق المقياس

حيث قامت الباحثة، بإعادة الاختبار حيث قامت بتطبيق المقياس على عدد (30) طالب داخل المعهد وإعادة التطبيق مرة أخرى بعد اسبوعين من إجراء التطبيق الأول والثاني واستخدمت معادلة ارتباط بيرسون.

2- معامل الصدق الذاتي "لحساب صدق المقياس".

3- معامل الصدق الظاهري "صدق المحكمين"

جدول رقم (1) يوضح معاملات ثبات وصدق المقياس

الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	الدرجة الكلية
,85	,84	,86	,80	,86	,97	,86

ويتضح من معاملات الارتباط بين الإجرائين أن الأداة المستخدمة لجمع البيانات هي بيانات ونتائج مستقرة ومتسقة إلى حد كبير.

صدق المقياس

وقد تحدد وفقا لنوعين من الصدق، هما: الصدق المنطقي كصدق وصفي، والصدق الذاتي كصدق إحصائي (47)، وقد حاولت الباحثة التأكدَ من صدق المقياس على أساس منطقي، أي مدى تمثيلها للميدان الذي تقيسه وتطابق وحداتها معها، فبعد تحليل الميدان وفقا للمشكلة والدراسات السابقة والمفاهيم المستخدمة في البحث، وذلك لتحديد العناصر والمكونات التي يتناولها ميدان الدراسة اتجهت الباحثة إلى صياغة مجموعة من العبارات تغطى هذه العناصر والمكونات، وتصنيفها وفقا لانتماء مضمون كل عبارة مع مضمون المقياس الفرعي، ثم عرضت العبارات مصنفة في متغيراتها الفرعية على مجموعة من المتخصصين لاستطلاع وجهة نظرهم بشأن اتفاق مضمون كل عبارة مع متغيرها الفرعي، وقد استبعدت نتيجة لذلك بعض العبارات التي اختلف المحكمون بشأنها.

أما بالنسبة للصدق الذاتي للمقياس فهو يعني صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء المقياس، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (48)، وعلى هذا الأساس جرى حساب معاملات **الصدق الذاتي للاستبيان كما هو موضح بالجدول التالي:**

المتغير الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	الدرجة الكلية
,953	,927	,943	,945	,938	,946	,942

ويتبين من هذا الجدول أن معاملات صدق المقياس على أساس الصدق الذاتي مرتفعة وبناء على هاتين الطريقتين للتحقق من صدق المقياس فأنه يمكن الثقة في صدقه.

مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني : تم اختيار المعهد العالى للخدمة الاجتماعية 6 أكتوبر وذلك للاسباب الاتية:

1- توافر العينة التى يتم اجراء الدراسة عليها من الفرق الدراسية الاربعة .
2- يعتبر احد مؤسسات التعليم الجامعى ،وايضا يمثل مجال عمل الباحثة مما يسهل الحصول على البيانات وتواجدها بصفة مستمرة
3- توافر الموارد والامكانيات بالمعهد التى تساعد على تنفيذ الانشطة المرتبطة بالتدخل المهنى .

(ب) المجال البشري

عينة من اعضاء الاسرتين (مجال البحث) تتمثل فى (30) طالبا من الذكور والاناث من الاسرة الاولى(التحدى) وكذلك (30)طالبامن الاسرة الثانية (العروبة)،وقد تم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية

المجال الزمني لهذه الدراسة

استغرقت إجراء هذا البحث من 14 /2021/11 إلى 9 /2022/5 وقامت الباحثة بالتدخل المهنى مع الجماعة التجريبية دون الجماعة الضابطة لمدة (6) شهور .

خطوات تحديد عينة الدراسة :

1-قامت الباحثة بتحديد عينة الدراسة فى جميع الطلاب الذين يتراوح اعمارهم ما بين (18-22) عام وكان عددهم 80 طالب .
2- قامت الباحثة بتطبيق مقياس التلوث البيئى على الطلاب الفرق الاربعة وكان عددهم (60) طالب وكان هذا القياس القبلى للجماعتين التجريبية والضابطة
3- قامت الباحثة باستبعاد الطلاب الذين حصلوا على درجات منخفضة او متوسطة على المقياس واصبح عدد الطلاب الذى لديهم درجات عالية للتلوث البيئى مرتفع (60) طالب
4- قامت الباحثة بتقسيم الطلاب الى جماعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة بطريقة عشوائية وكان عدد كل جماعة (30) طلاب .

التصميم التجريبى للدراسة

1- قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة الى جماعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة بالطريقة العشوائية ،وعدد اعضاء كل جماعة (30) طالب
2- قامت الباحثة بالتدخل المهنى مع الجماعة التجريبية دون الجماعة الضابطة لمدة (6) شهور باستخدام برنامج توعية للتلوث البيئى .

3- وفى نهاية برنامج التدخل المهنى قامت الباحثة بتطبيق القياس البعدى للجماعتين التجريبية والضابطة .

4- استخدمت الباحثة الملاحظة اثناء تنفيذ البرنامج مع اعضاء الجماعة التجريبية وقد تم توضيح هذه الملاحظات من خلال التقارير الدورية التى قامت الباحثة بتسجيلها عقب اجتماعاتها مع الجماعة

5- قامت الباحثة باستخدام الاساليب الاحصائية اثناء المقارنة بين القياس القبلى والبعدى للجماعتين التجريبية والضابطة للتعرف على نتائج التدخل المهنى للتحقق من صحة فروض الدراسة

ضوابط التجربة:

1. المقياس الذي اعدته الباحثة على قدر مناسب من الصدق والثبات بحيث يمكن معرفة الفروق التي سيتم الوصول إليها بين القياسين القبلي والبعدي لا ترجع إلى أخطاء في القياس بل أنها راجعة إلى برنامج التدخل المهني.
2. فترة التجربة ليست بالفترة الطويلة، وليست بالفترة القصيرة وذلك للحصول على نتائج موضوعية.
3. برنامج التدخل المهني تم إعداده من جانب الباحثة من خلال الرجوع إلى الإطار النظري للدراسة بحيث تتناسب أهدافه مع موضوع الدراسة.

ثالثا: برنامج التدخل المهني

وضعت الباحثة برنامج للتدخل المهني مع المجموعة التجريبية دون الضابطة وفيما يلي عرض لنقاط هذا البرنامج:

أولا: الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:-

1- نتائج الدراسات السابقة.

- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة ، وما يحتويه هذا الإطار من موجهات مهنية ومبادئ واستراتيجيات وتكنيكات.

٣- حاجات ورغبات أعضاء الجماعة التجريبية من السلوكيات الدينية المرغوبة و المساهمة في حماية البيئةِ من التلوث .

ثانيا : أهداف برنامج التدخل المهني :

1- مساعدة أعضاء الأسرة الطلابية (الجماعة التجريبية) في اكتساب سلوكيات مرغوبة ومقبولة بيئياً.

2- المساهمة في نشر الوعي البيئي لأعضاء الأسرة الطلابية.

3- الربط بين أهداف المعهد العالي للخدمة الاجتماعية في التوعية البيئية وإعداد أخصائيين اجتماعيين يؤمنون بأهمية المحافظة على البيئة من التلوث.

4- الربط بين إشباع حاجات أعضاء الأسرة الطلابية في ممارسة الأنشطة المحببة إليهم ومساهمة هذه الأنشطة في نشر التوعية البيئية.

5- إتاحة الفرصة لطلاب الأسرة الطلابية لتحمل المسئولية في المشاركة الفعلية في مشروعات تهدف إلى التوعية البيئية لحماية البيئة من التلوث.

ثالثا : محتوي البرامج التي تمارسها الأسرة الطلابية :

1- التلوث و أسبابه واشكاله " أنواعه " نتائج التلوث

٢- موقف الدين من عدم النظافة البيئية

3- دور الأسرة في الوقاية من التلوث البيئي. 4 - القانون والبيئة ومحاربة التلوث .

5- أهمية استثمار وقت فراغ الطلاب.

رابعا : الإستراتيجيات المستخدمة :

استخدمت الباحثة في تدخلها المهني مجموعة من الاستراتيجيات، منها استراتيجية الإقناع، واستراتيجية التعاون، وقد قامت الباحثة بدور الموجه والمعلم وجامع المعلومات والمرشد. كما استخدمت الباحثة استراتيجية إحداث التغيير في سلوك أعضاء الأسرة الطلابية، وركز على عدم الرضا بالتلوث البيئي كنقطة بداية في المشاركة الجماعية من أعضاء الجماعة. كذلك استخدم استراتيجية المشاركة في مشروعات مرتبطة بمشكلات تلوث البيئة.

خامسا: التكنيكات المستخدمة

استخدمت الباحثة تكنيكات متعددة منها:-

1 - تكنيك المناقشة الجماعية : وذلك لتزويد أعضاء الجماعة التجريبية بالنواحي المعرفية عن التلوث البيئي والوعي البيئي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية والسلامة والبرامج المختلفة التي يمكن أن يمارسوها من خلال الأسرة الطلابية .

2 - تكنيك المشروع الجمعى حيث شارك أعضاء الأسرة الطلابية في بعض المشروعات الجماعية التي يتطلبها المعهد العالي للخدمة الاجتماعية والبيئية المحيطة بالمعهد مثل مشروع تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المعهد ومشروع الخدمة العامة وتشجير المعهد.

3- تكنيك الزيارات الميدانية البيئة المحيطة بالمعهد للتعرف على بعض المعلومات منها.

4- تكنيك معسكرات العمل الخاصة بخدمة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية والبيئة المجاورة.

وقد قامت الباحثة باستخدام أسلوب التوضيح ولعب الدور لشرح بعض المواقف التي تمر بها الجماعة.

5- المعسكرات : في نهاية الأسبوع لتدريب الأعضاء على مشروعات يمكن بها مواجهة مشكلات تلوث البيئية ومواجهتها.

6- مشروعات الخدمة البيئية لإتاحة الفرصة لأعضاء الأسرة لمواجهة مشكلات التلوث البيئي بالمعهد أو المجتمع المحلي مثل مشروعات التشجير والنظافة.

7- تكنيك الموقف البيئي: يعرض على أعضاء الأسرة بعض المواقف البيئية الخاصة بالتلوث والمعلومات المتعلقة به، ويناقش الطلاب كيفية مواجهتها بالطرق المناسبة في ضوء الإمكانيات المتوفرة.

8- تكنيك المحاضرة والندوة والمناظرة التي يشارك فيها رجال القانون ورجال الدين والمتخصصون في مجال التلوث وحماية البيئية، وهدفها إكساب الطلاب المعارف الخاصة بالتلوث وأسبابه وكيفية مواجهته .

خامسا : خطوات بناء البرامج التي مارستها الجماعة التجريبية :

1- دراسة البيئية:

وذلك للتأكد من أن هذه البرامج على صلة وثيقة بظروف البيئة، وأن تصمم في ضوء الاتجاهات السائدة في المجتمع واحتياجاته، وهذا يضمن أن تتفق أهداف البرنامج مع أهداف المجتمع.

وقد استخدمت الباحثة عدة وسائل في ذلك، من أهمها الملاحظة - المقابلات الشخصية مع بعض المسئولين والقيادات بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية والمجتمع المحلي.

2- دراسة أعضاء الجماعة التجريبية :

فهم الذين سيشاركون في وضع وتصميم البرنامج وهم المستفيدون منه، لذا فقد حرصت الباحثة على دراسة حاجات الأعضاء ورغباتهم و اتجاهاتهم التي تكون وراء انضمامهم إلى الأسر الطلابية ، كما استطاعت الباحثة أن تكشف عن مستوى استفادتهم وقدراتهم ومهاراتهم مستخدما في ذلك الملاحظة والمقابلات.

3- دراسة الإمكانيات المادية والبشرية

للجماعة وأعضائها ، والمؤسسة (المعهد) والمجتمع المحلي للاستفادة منها في توفير الخبرات اللازمة لنمو الأفراد والأسرة وإشباع حاجاتهم.

4- تحديد الأهداف المراد تحقيقها:

لكل برنامج أهدافه التي يحاول الوصول اليها من خلال تنفيذه، وذلك حتى تتحقق الفائدة المرجوة من إعداده وتنفيذه ، ولقد كانت البرامج التي صممت تهدف إلى نمو الأسرة الطلابية وإشباع حاجات الأعضاء.

5- اختيار محتويات البرنامج:

والذي روعي في اختيارها أن تتناسب مع طبيعة الأفراد من حيث استعداداتهم وقدراتهم ومستوى مهاراتهم، وأن تكون مشبعة لحاجاتهم ورغباتهم ومناسبة للإمكانيات المتاحة.

6- تنفيذ البرنامج:

حيث تم تنفيذ البرنامج وتنظيمه بمعرفة الأسرة الطلابية وتوجيه الباحثة وذلك من أجل تنظيم المناقشات واتخاذ القرارات وتنفيذها وتوزيع المسئوليات على الأعضاء وتنفيذها.

7- تقويم البرنامج:

حيث أمكن عن طريق عملية التقويم معرفة مدى تحقيق البرامج للأهداف التي وضعت من أجلها وهي وعى السلوك البيئي لحماية البيئة من التلوث ويجب أن يتناول التقويم أهداف التوعية بالسلوك البيئي والأساليب المستخدمة والسلوك الوقائي لحماية البيئة من التلوث.

وممكن استخدام الملاحظة والمقاييس لقياس الاتجاهات نحو حماية البيئة من التلوث.

سادسا : الاعتبارات التي روعيت في البرامج التي مارستها المجموعة التجريبية:

1- أن يكون البرنامج مرن ومتنوع.
2- مراعاة الموارد والامكانيات المادية والبشرية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية والأسرة الطلابية والمجتمع المحلي.
3- أن البرنامج عملية تربوية تمارسها الجماعات بمساعدة وتوجيه أخصائي الجماعة كوسيلة من وسائل ترابطهم الاجتماعي ودافعا لهم على الاستمرار في الجماعة.
4- عند تنفيذ البرنامج نراعي الاهتمام بالنواحي الاجتماعية والمجتمعية بدلا من الاهتمامات بالجوانب الشخصية.
5- الاهتمام بتفاعل كل من الأعضاء وأخصائي الجماعة ومحتويات البرنامج عند وضع وتصميم البرنامج.
6- أن تكون أهداف البرنامج واضحة ومتكاملة مع أهداف المعهد العالي للخدمة الاجتماعية والأسرة الطلابية وأعضائها.
7- أن يتيح البرنامج لأعضاء الأسرة الطلابية أقصي فرصة للتعاون واتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات.
8- ممارسة الأسلوب الديمقراطي في جميع مراحل بناء البرنامج .
9- أن يكون البرنامج مشبعا لاحتياجات ورغبات أعضاء الجماعة، ولذا فقد تضمنت البرامج المحتويات التالية :

أ- الأنشطة الثقافية: ندوات عن البيئة - مسابقات ثقافية تتناول معلومات بيئية - مناظرات.

ب- الأنشطة الاجتماعية

رحلات إلى المؤسسات والمصانع بالبيئة المحلية - معسكر الخدمة البيئة داخل المعهد - معسكر الخدمة البيئة بالمجتمع المحلي المحيط بالمعهد

وقد استخدمت الباحثة في تقيم برنامج التدخل المهني ما يلي:-

1. مقياس تنمية السلوك البيئي الحماية البيئة من التلوث.
2. الملاحظة حيث قامت الباحثة بملاحظة التغير الذي حدث في أعضاء الجماعة.
٣. تحليل محتوى التقارير الدورية التي سجلت للجماعة التجريبية .

تاسعاً: نتائج الدراسة التجريبية واختبار صحة الفروض

أ- تجانس الجماعتين الضابطة والتجريبية

جدول رقم (١)

يوضح تجانس وتماثل الجماعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة حرية 29

البيان	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلائل الإحصائية
متوسط العمر	20	19.1		2.576	لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية
الانحراف المعياري للعمر	1.37	4.68			
نسبة الأعضاء المنضمين سلة 2020	0.6	0.6	صفر		
نسبة الأعضاء المنضمين سنة 2021	0.233	0.233	صفر		
نسبة الأعضاء المنضمين سنة 2022	0.166	0.166	صفر		
نسبة الأعضاء الحاصلين على تقدير مقبول	0.266	0.233	0.29		
نسبة الأعضاء الحاصلين على تقدير جيد	0.433	0.666	0.26		
نسبة الأعضاء الحاصلين على تقدير جيد جدا	0.3	0.3	صفر		
نسبة الأعضاء المقيمين بالقاهرة	0.466	0.433	0.256		
نسبة الأعضاء المقيمين بالوجه البحرى	0.3	0.333	0.28		
نسبة الأعضاء المقيمين بالوجه القبلي	0.2333	0.2333	صفر		
نسبة الأعضاء ذوي الدخل الاقتصادي المتوسط	0.3666	0.333	0.268		
نسبة الأعضاء ذوى النمو الاقتصادي الجيد	0.366	0.4	2.16		
نسبة الأعضاء ذوي الدخل الاقتصادي الجيد جدا	0.266	0.266	صفر		

يتضح من الجدول أن ت المحسوبة اقل من ت الجدولية نستنتج أنــه لا يوجــد فروق جوهرية بين كل من الجماعتين: الضابطة والتجريبية من حيث المتغيرات الهامــة في الدراسة مما يدل على أن الجماعتين متجانستان بدرجة ثقة ??%.

ب- اختبارات الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أعــضاء المجمــوعتين: الضابطة والتجريبية قبل التدخل المهني باستخدام النموذج المقترح .

جدول رقم (2) يوضح الدلالة الإحصائية للفــروق بــين متوســطات درجــات أعــضاء المجموعتين: الضابطة والتجريبية في القياس القبلي.

م	نوع الجماعة / أبعاد المقياس	الجماعة الضابطة		الجماعــــة التجريبية		ت الجدولية	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س/	ع/	ص/	ع/			
1	ممارســة النمــوذج المقتــرح يــؤدي إلــى زيــادة المعرفــة بمــصادر التلــوث البيئي	24.166	2.73	24	2.67	2.58	0.24	لا يوجــد فــرق معنوي
2	ممارســة النمــوذج المقتــرح يــؤدي إلــى زيــادة الــوعي البيئــي بالآثــار المترتبــة علــى التلوث	23.8	2.52	23.9	4.5	2.58	0.10	
3	ممارســة النمــوذج المقتــرح يــؤدي إلــى زيــادة الجهــد المبذول لحمايــة البيئــة مــن التلوث	25.07	3.64	24.67	4.01	2.58	0.397	
4	ممارســة النمــوذج المقتــرح يــؤدي إلــى زيــادة المــشاركة فــي حماية البيئة من التلوث	25.07	3.64	24.2	3.12	2.58	1.19	
5	ممارســة النمــوذج المقتــرح يوضــح دور الخدمة الاجتماعية في حمايــة البيئــة مــن التلوث.	24.17	2.73	24.1	2.19	2.58	0.11	
6	ممارســة النمــوذج المقترح يؤدي لزيادة فاعليــة دور الأســر الطلابيــة فــي تأهيــل أعــضائها للمحافظــة على البيئة.	24.2	3.12	23.8	3.36	2.58	0.74	

يتضح من الجدول رقم (٢) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أعضاء المجموعتين: التجريبية والضابطة على المقياس القبلي . وقد تم ايجاد الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات المجموعتين لكل بعد من أبعاد المقياس السنة .

ويتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي 0.01 ودرجة حرية (٢٩) بين هذه المتوسطات وهذا يدل على أن المجموعتين لم يكن بينهما فرق جوهري في أبعاد

القياس الستة من خلال الأنشطة التي كانت تمارسها الجماعة التجريبية باستخدام برامج الاسرة الطلابية مع المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة .

ويرجع ذلك إلى تجانس المجموعتين في السن وتاريخ الانضمام إلي الأسر الطلابية والمستوى الاقتصادي والتقديرات الدراسية ومحل الاقامة. وهذا ما اكدت علية دراسة نصيف فهمى 1991. حيث أوضحت نتائج الدراسة أن لطريقة خدمة الجماعة فعالية في تنمية مشاركة الشباب في برامج التنمية البيئية(منقريوس،1991).

(جـ) : اختبارات الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أعضاء المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد التدخل المهني باستخدام النموذج المقترح.

جدول رقم (3) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أعضاء المجموعتين: الضابطة والتجريبية بعد التدخل المهني باستخدام النموذج المقترح .

م	نوع الجماعة / أبعاد المقياس	الجماعة الضابطة		الجماعة التجريبية		ت الجدولية	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س/	ع/	ص/	ع/			
1	ممارسة النموذج المقترح يؤدي إلى زيادة المعرفة بمصادر التلوث البيئي	25.46	2.69	40.93	2.63		22.16	توجد دلالة إحصائية
2	ممارسة النموذج المقترح يؤدي إلى زيادة الوعي البيني بالآثار المترتبة على التلوث	23.66	1.63	38.2	2.211		27.69	توجد دلالة إحصائية
3	ممارسة النموذج المقترح يؤدي إلى زيادة الجهد المبذول لحماية البيئة من التلوث	22.133	1.149	40.133	2.45		36	توجد دلالة إحصائية

م	نوع الجماعة / أبعاد المقياس	الجماعة الضابطة		الجماعة التجريبية		ت الجدولية	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س/	ع/	ص/	ع/			
4	ممارسة النموذج المقترح يؤدي إلى زيادة المشاركة في حماية البيئة من التلوث	23.6	2.94	38.53	1.41		24.8	توجد دلالة إحصائية
5	ممارسة النموذج المقترح يوضح دور الخدمة الاجتماعية في حماية البيئة من التلوث.	24.6	1.36	38.53	1.78		33.48	توجد دلالة إحصائية
6	ممارسة النموذج المقترح يؤدي لزيادة فاعلية دور الأسر الطلابية في تأهيل أعضائها للمحافظة على البيئة.	25.73	3.06	38.266	3.21		15.23	توجد دلالة إحصائية

يتضح من الجدول رقم (3) الدلالة الإحصائية الفرق بين متوسطات درجات أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة على المقياس في القياس البعدي . وقد تم إيجاد الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات المجموعتين لكل بعد من أبعاد المقياس الستة.

ويتضح من الجدول وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات المجموعتين في القياس البعدي عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة حرية (□□) في كل بعد من أبعاد القياس الستة.

وتتضح هذه الفروق في التدخل المهني باستخدام النموذج المقترح مع المجموعة التجريبية حيث قامت الباحثة بالعمل مع هذه الجماعة كأخصائي جماعة وساعدها على وضع وتصميم البرامج التي تشبع حاجات ورغبات أعضائها . وقامت الباحثة بمساعدة أعضاء الجماعة على زيادة التفاعل على الناتج من ممارسة البرنامج المهني، وبتوجيه هذا التفاعل أمكن مساعدة الأعضاء على زيادة المساهمة في الأبعاد الستة التي يتضمنها المقياس.

كما أن الجو الاجتماعي الذي حرصت الباحثة على توفيره داخل الجماعة التجريبية قد اتسم بالحب والتسامح والتعاون قد ساعد الجماعة على زيادة قدرتها في المشاركة في حماية البيئة من التلوث. وهذا ما اكدت علية دراسة دراسة عبدالرحمن (2018)

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد برامج العمل مع الجماعات التي تسهم في نشر ثقافة المحافظة على البيئة ومدى إسهامات برامج العمل مع الجماعات في نشر ثقافة المحافظة على البيئة(عبد الرحمن، 2018)

(د) : نتائج التدخل المهني فيما يتعلق بالفرض الفرعي الاول ومؤداه:

أنه توجد علاقة بين ممارسة البرنامج المهني وزيادة المعرفة بمصادر التلوث البيئي

جدول رقم (4) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للغرض الفرعي الأول:

القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
س/	ع/	س/	ع/			
24.166	2.73	40,93	2,63	22,16	2,58	توجد دلالة إحصائية

يتضح من الجدول السابق أن "ت المحسوبة " أكبر من "ت الجدولية " وهذا الفرق دال عند 0.01. مما يعنى أن النموذج المقترح له فعاليته في زيادة المعرفة بمصادر التلوث البيئي.

تفسير نتائج الفرض الاول :

أظهرت نتائج الدراسة صحه الغرض الاول للبحث والذي يتعلق باختبار تأثير البرنامج المهني المقترح أدى إلى زيادة المعرفة بمصادر التلوث البيئي

(هـ) نتائج التدخل المهني فيما يتعلق بالفرض الفرعي الثاني ومؤداه أنه توجد علاقة بين برنامج المهني المقترح وزيادة الوعي البيئي بالآثار المترتبة على التلوث.

جدول رقم (5) يوضح الفروق بين القياسين: القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للفرض الفرعي الثاني:

القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
س/	ع/	س/	ع/			
23,9	4,5	38,2	2,211	27,69	2,58	توجد دلالة إحصائية

تشير نتائج هذا الجدول إلى أن قيمة ت المحسوبة 27.69 أكبر من قيمة ت الجدولية وهذا يؤكد على أن هناك فروق دالة معنويا عند مستوى 0.01 وبين الجماعة الضابطة

والجماعة التجريبية فيما يتعلق بالبعد الثاني، وهو ممارسة برنامج مهني يؤدي إلى زيادة الوعي بالآثار المترتبة على التلوث، ويؤدي هذا الفرق إلى التدخل المهني باستخدام النموذج المقترح. وهذا ما اكدت علية دراسة عماد فاروق محمد صالح 2011.

حيث توصلت نتائج الدراسة بتحديد المستوى " المعرفي – الاتجاه – السلوك" لطلاب الجامعة بظاهرة الاحتباس الحراري، وأهمية نوعية البشر، وإدراكهم بمدى خطورة سلوكياتهم، ويجب أن يوضع في أول قائمة أولويات أي برنامج يستهدف رفع درجة الوعي البيئي لهم، وضرورة فتح قنوات اتصال مع الجهات المعنية بالبيئة لعقد حلقات نقاشيه حول الظاهرة، وكيفية الحد من تأثيراتها السلبية(صالح، 2011).

تفسير نتائج الفرض الثاني

أظهرت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني، والذي يتعلق باختبار تأثير برنامج مهني في زيادة الوعي البيئي بالأثار المترتبة على التلوث. ويرجع ذلك إلى تأثير التفاعل الاجتماعي الموجه، وممارسة طلاب الأسر للأنشطة الجماعية المخططة والمشاركة في المناقشات والاجتماعات الجماعية، وقد أدى ذلك كله إلى زيادة الوعي البيئي بالآثار المترتبة على التلوث.

(و) نتائج التدخل المهني فيما يتعلق بالفرض الثالث، ومؤداه أنه هناك علاقة إيجابية بين استخدام برنامج مهني وزيادة الجهد المبذول لحماية البيئة من التلوث.

جدول رقم (6) يوضح الفروق بين القياسين: القبلي والبعدي بالنسبة للفرض الفرعي الثالث

القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
س/	ع/	س/	ع/			
24,6	4,01	40,133	2,45	36	2,58	توجد دلالة إحصائية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن ت المحسوبة هي 36 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية وهذا يؤكد أن هناك فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي على المقياس ويرجع ذلك إلى التدخل المهني باستخدام البرنامج المهني .

تفسير نتائج الفرض الفرعي الثالث :

أظهرت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثالث للبحث والذي يتعلق باختبار تأثير البرنامج المهني وزيادة الجهد المبذول لحماية البيئة من التلوث وتشير النتائج إلى

أن البرامج الجماعية المرتبطة بالبيئة والبرامج التي تشارك فيها الأسرة الطلابية والمناقشات الجماعية .

(ز) نتائج التدخل المهني فيما يتعلق بالفرض الرابع ومؤداه أنه هناك علاقة إيجابية بين استخدام البرنامج المهني وزيادة المشاركة في حماية البيئة من التلوث.

جدول رقم (7) يوضح الفروق بين القياسين القبلي البعدي بالنسبة للفرض الفرعي الرابع

القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية
س/	ع/	س/	ع/		
24,2	3,12	38,53	1,78	24,8	2,58

يتضح من نتائج الجدول السابق ان ت المحسوبة هي 24,8 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية وهذا يؤكد ان هناك فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي على المقياس ويرجع ذلك إلى التدخل المهني بإستخدام البرنامج المهني .

تفسير نتائج الفرض الفرعي الرابع :

أظهرت الدراسة صحة الفرض الفرعي الرابع البحث الذي يتعلق بإختبار تأثير التدخل المهني باستخدام البرنامج المهني، وزيادة المشاركة في حماية البيئة من التلوث. تشير نتائج التدخل المهني فيما يتعلق بالفرض الخامس، ومؤداه أنه هناك علاقة بين استخدام البرنامج المهني وتوضيح دور الخدمة الاجتماعية في حماية البيئة من التلوث.

جدول رقم (8) يوضح الفروق بين القياس القبلي و البعدي بالنسبة للفرض الفرعي الخامس

القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية
س/	ع/	س/	ع/		
24,1	2,19	38,53	1,78	33,48	2,58

يتضح من نتائج الجدول السابق أن ت المحسوبة هي ??,?? وهي أكبر من قيمة ت الجدولية وهذا يؤكد أن هناك فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي على المقياس ويرجع ذلك إلى التدخل المهني باستخدام البرنامج المهني . وهذا ما اكدت علية دراسة دراسة Nisha Botchwey2020 .حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة إدماج الشباب في سياسات حماية البيئة(Nisha Botchwey2020).

تفسير نتائج الفرض الخامس :

أظهرت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الخامس للبحث الذي يتعلق باختبار تأثير التدخل المهني باستخدام البرنامج المهني وتوضيح دور الخدمة الاجتماعية في حماية البيئة من التلوث. ويرجع ذلك إلى التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي باستخدام البرنامج المهني.

نتائج التدخل المهني فيما يتعلق بالفرض السادس ومؤداه أنه هناك علاقة إيجابية بين استخدام البرنامج المهني وزيادة فاعلية دور الأسر الطلابية في تأهيل أعضائها للمحافظة على البيئة.

جدول رقم (9) يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي بالنسبة للفرض الفرعي السادس

القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية
س/	ع/	س/	ع/		
23,8	3,36	38,266	3,21	15,23	2,58

تشير نتائج هذا الجدول إلى ان قيمة ت المحسوبة 15,23، وهي أكبر من قيمة ت الجدولية، وهذا يؤكد على إن هناك فروق دالة معنويا عند مستوى 0.01 بين الجماعة الضابطة والجماعة التجريبية فيما يتعلق بالبعد السادس وهو أن ممارسة البرنامج المهني يؤدي إلى زيادة فاعلية دور الأسر الطلابية في تأهيل أعضائها للمحافظة على البيئة.

تفسير نتائج الفرض الفرعي السادس :

أظهرت نتائج الدراسة صحة الفرض السادس للبحث والذي يتعلق باختبار تأثير التدخل المهني باستخدام البرنامج المهني يؤدي إلى زيادة فاعلية الأسر الطلابية في تأهيل أعضائها للمحافظة على البيئة ويمكن مناقشة النتائج المستخلصة من الجداول التي عرضت وتحليلها إحصائيا والتي أسفرت عنها التجربة في ضوء المعرفة العلمية الخاصة بالمجال موضوع الدراسة وفى ضوء تحليل محتوى التقارير الدورية التي سجلت مع المجموعة التجريبية التي عملت معها الباحثة كأخصائي جماعة تمهيدا للوصول منها إلى قبول أو رفض الفرض الرئيسي للدراسة وهذا ما اكدت علية دراسة **دراسة Charles, 2021**

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنه عن طريق استخدام الجماعات يمكن إكساب أعضائها الاتجاهات المرغوبة التي تواكب المتغيرات وتساعدهم على القيام بأدوارهم في البيئة التي ينتمون إليها (Charles, 2021).

عاشرا : نتائج الدراسة

1 - لم يسفر القياس القبلي الذي طبق على المجموعة التجريبية والضابطة قبل إدخال المتغير التجريبي (البرنامج المهني) على المجموعة التجريبية دون الجماعة الضابطة عن أية فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الجماعتين على المقياس .

2 –هناك نقطة بداية واحدة تقريبا بالنسبة لمستوى المتغير التابع وحماية البيئة من التلوث الأمر الذي أدي إلى استخدام هذه النقطة كأساس لقياس طبيعة التغير الذي قد يحدث في المتغير التابع لأعضاء المجموعة التجريبية نتيجة استخدام المتغير التجريبي في التأثير عليها دون استخدامه بالنسبة لأعضاء المجموعة الضابطة.

3 - تشير النتائج المستخلصة من القياس البعدي إلى حدوث فروق جوهرية في مستوى المتغير التابع لأعضاء المجموعة التجريبية، بينما لم يحدث ذلك بالنسبة لأعضاء المجموعة الضابطة حيث لوحظ وجود فرق جوهري بين القياسين القبلي والبعدي، ويمكن إرجاع ذلك التغير الجوهري الذي حدث في الأبعاد الستة لأعضاء المجموعة التجريبية إلى ممارسة النموذج المقترح بما يتضمنه من تفاعلات وخبرات ومن هنا نستنتج صحة الفرض الرئيسي لهذه الدراسة وهو أنه توجد علاقة إيجابية بين ممارسة برنامج من منظور طريقة خدمة الجماعة لتوعية جماعات الاسر الطلابية بمشكلات التلوث البيئى

كما نستنتج أيضا صحة الفروض الفرعية التي انبثقت من هذا الفرض الرئيسي .

الحادى عشر: اهم الصعوبات التى واجهت الباحثة اثناء تطبيق الدراسة ولعل ابرزها :

1- الباحثة بذلت اقصى ما تستطيع لجمع البيانات من العينة المذكورة فى الدراسة

2- عدم فهم طلاب باهمية الوعى البيئى و مدى شعورهم بالولاء والانتماء للمجتمع المحيط بهم

3- عدم توافر الدراسات العلمية المرتبطة بالتلوث البيئى بشكل كافى

الثانى عشر : ملاحق الدراسة

ملحق رقم (1) البعد الأول معرفة مصادر التلوث

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا
1	يجب إبعاد ورش صناعة الجلود والمدابغ عن المناطق السكانية.			
2	أرى أن التفجيرات النووية تحدث دمار وتلوث و خلل في مكونات البيئة.			
3	أرى أن زيادة نسبة الرصاص في البنزين يساعد في تلوث البيئة.			
4	أعتقد أن وجود ورش إصلاح السيارات في المناطق السكنية يعتبر مصدر تلوث للبيئة.			
5	عادم السيارات أحد الأسباب الرئيسية لتلوث البيئة.			
6	أرى أن حرق القمامة في الشوارع إجراء غير مثالى للتخلص منها.			
7	أعتقد أن تفاقم المشكلة السكانية يساعد على التلوث.			
8	أرى أن استخدام مكبرات الصوت في المناسبات المختلفة تلوث سمعى .			
9	عدم الوقاية من أمراض التنفس يساعد في زيادة معدل التلوث.			
10	أرى أن تلتزم المصانع الجديدة بالمواصفات الموضوعية في التخلص من المخلفات الصلبة والسائلة والغازية.			

البعد الثاني الوعي بالآثار المترتبة على التلوث

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا
1	من واجبي معرفة الأخبار والمعلومات الدقيقة المتعلقة بالبيئة ومصادرها.			
2	أعتقد أن تلوث نهر النيل نتيجة سلوك غير مسئول من المواطنين.			
3	لا تقتصر حماية البيئة من التلوث على مهنة معينة بل يجب تعاون جميع المهن في ذلك.			
4	أعتقد أن الحفاظ على البيئة و حمايتها من التلوث أمر تحث علية الأديان السماوية.			
5	أعتقد أن التربية البيئية الصحيحة هي القادرة على خلق الإنسان الواعي بالبيئة و حمايتها.			
6	أفضل إقامة المصانع و الشركات فى الصحراء للبعد عن التلوث البيئي .			
7	أرى أن المسئول الوحيد عن تلوث البيئة هو الإنسان.			
8	أعتقد أن المحافظة على البيئة تعنى استثمار وعائد لا حدود له			
9	يهمني أن اوضح لأهالى الحي أن إشعال النار في القمامة يعرض البيئة التلوث			
10	يجب أن ننظر إلى مشكلة التلوث كمشكلة قومية لا كمشكلة محلية.			

البعد الثالث زيادة الجهد المبذول في حماية البيئة من التلوث

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا
1	أعتقد أن هناك ضرورة للتخطيط من كافة اجهزة الدولة والتنسيق بينها لحماية البيئة من إخطار أضرار التلوث.			
2	أعتقد أنه توجد ضرورة للأشراف على الغذاء المستورد وتحليله قبل تداوله في الأسواق بمعرفة الجهات المختصة.			
3	أرى ان جهود الدولة الإعلامية في مجال حماية البيئة من التلوث غير مجدية			
4	أعتقد أن القانون هو المسئول الأساسي عن ازدياد أخطار التلوث البيئي.			
5	أعتقد أنه يجب تشجيع إنشاء مراكز بحوث مهمتها تقديم توصيات عملية لحماية البيئة من التلوث.			
6	أعتقد أن الحكومة تهتم بالقضاء على التلوث بنفس قدر الاهتمام بالنواحي الرياضية و الثقافية و الفنية.			
7	هناك ضرورة للتنسيق بين جميع القيادات بالمجتمع لحماية البيئة من التلوث.			
8	أعتقد أن تناول رجال الدين لموضوع تلوث البيئة يقلل من حدة الآثار السلبية الناتجة عن التلوث .			
9	أرى أن مكافحة الحشرات الضارة مسئولية السلطة التنفيذية فقط.			
10	أعتقد أن إنشاء جهاز مستقل لحماية البيئة أمر ضروري.			

البعد الرابع المشاركة في حماية البيئة من التلوث

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا
1	أركز على الدعوة إلى حماية الأراض الزراعية وعدم إلقاء الملوثات بالنيل والقنوات والمصارف.			
2	أشعر أن المشاركة في قوافل التوعية لحماية البيئة أمر غير مجدٍ.			
3	لا مانع من إنشاء جمعيات خاصة لحماية البيئة يكون الاعتماد فيها على الجهود الذاتية.			
4	ليست مهمتي المشاركة في نشر الوعي الصحي بالحي.			
5	أرى أن يتحمل الشباب مسئولية الحفاظ على البيئة خاصة في الإجازات الصيفية.			
6	لا مانع من التخلص من القمامة و الفضلات في ضوء التكلفة الاقتصادية يشارك فيها المواطنون.			
7	أرى أن مراقبة الباعة المتجولين بالحي من واجب المسئولين فقط.			
8	أشعر بالحرج إذا رآني أهل الحي أنا أشارك في نظافة الحي.			
9	أرحب بالمساهمة في حملات التوعية ضد الأمراض المعدية.			
10	أنادي بالدعوة إلى زيادة المساحة الخضراء لتقليل أضرار التلوث .			

البعد الخامس دور الخدمة الاجتماعية في حماية البيئة من التلوث

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا
1	على مهنة الخدمة الاجتماعية أن توجه جهودها للبيئة لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية.			
2	الأخصائي الاجتماعي له دور فعال في المحافظة على البيئة لدراسته لها.			
3	يجب أن تتضمن مناهج الخدمة الاجتماعية مبادئ التربية البيئية السليمة.			
4	أرى أن إرادة محاربة التلوث مسئولية مهنة الخدمة الاجتماعية فقط.			
5	لا داعي أن يكون هناك مادة مستقلة لدراسة البيئة ومصادرها في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.			
6	دراسة الخدمة الاجتماعية في مجال حماية البيئة تساعد في معرفة البيئة ومصادرها وأساليب حمايتها.			
7	يجب أن تكون الخدمة الاجتماعية في مجال حماية البيئة من التلوث.			
8	على الخدمة الاجتماعية مسئولية إعداد جيل واعي متخصص من الأخصائيين في مجال البيئة وحمايتها.			
9	أعتقد أن التدريب الميداني في مجالات البيئة يساعد في إعداد الأخصائي القادر على حماية البيئة من التلوث.			
10	على الخدمة الاجتماعية دور في التيسير بخطر الانفجار السكاني			

البعد السادس دور الأسر الطلابية في تأهيل الأعضاء في المحافظة على البيئة

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا
1	لا أرى أن أسرتي الطلابية متعاونة مع المنظمات الأخرى في مواجهة مشكلات البيئة.			
2	أرى أن أسرتي الطلابية تعاني من قلة المناقشات التي تساهم في إكساب المهارة في كيفية مواجهة مشاكل البيئة.			
3	لا يوجد التنسيق المناسب بين الأسرة في مواجهة المشاكل البيئية.			
4	أرى ان الزملاء بالأسرة الطلابية غير مقتنعين بمناقشة مشاكل البيئة داخل الأسرة الطلابية.			
5	أشعر أن الزملاء لا يبدون الحماس المناسب عند مواجهة مشاكل البيئة.			
6	أعتقد أن الصراعات بين الأسرة الطلابية يمنعها من مواجهة مشاكل البيئة بفاعلية.			
7	أعتقد أن وضع برنامج المواجهة المشاكل البيئية من أهم الموضوعات التي تركز عليها أسرتي الطلابية.			
8	لا تأخذ المشاكل البيئية الاهتمام المناسب من أسرتي.			
9	أعتقد أن أهم ما يواجه أسرتي الطلابية عدم وجود كوادر متخصصة تعلمنا كيفية مواجهة المشاكل البيئية.			
10	لا أرى أن أسرتي الطلابية تعمل كفريق عمل متكامل حين نواجه مشكلة بيئية.			

مراجع الدراسة:

إبراهيم، عطيات أحمد (2011). الممارسة المهنية بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى جماعة أصدقاء البيئة مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 30، الجزء 5، ابريل، القاهرة.

احمد واخرون، نبيل ابراهيم(2003). العمل مع الجماعات "النظرية والتطبيق " ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ،جامعة حلوان.

أحمد، محمد شمس الدين (1984). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، مؤسسة يوم المستشفيات، القاهرة.

احمد، نبيل ابراهيم (2003)."اساسيات الممارسة فى خدمة الجماعة ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

أحمد، نبيل إبراهيم(2002). عمليات الممارسة في خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

أحمد، نبيل إبراهيم(2005). نماذج ونظريات في خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

اسماعيل، فاطمة عبدالله (2009). استخدام مدخل الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة لتنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 27.

بسيوني، أحمد محمد(2003). التدخل المهني لطريقة تدخل الجماعة وتنمية الوعي البيئي للمرأة الريفية العاملة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع 14.

التمامى، سحر فتحى مبروك(2006).فعالية المدخل التنظيمي البيئي في التخفيف من حدة السلوك البيئي السلبى لأعضاء جماعات مراكز الشباب، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،غ(21)،ج (3).

الجوهري وآخرون ، محمد (2001). ملامح التغير في المجتمع المصري المعاصر (دراسة المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

حسانين، زغلول عباس (2009). تقويم دور جماعات الأسر الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، العدد 26، جزء 5.

حسانين، زغلول عباس(1993). العلاقة بين استخدام البرنامج في طريقة خدمة الجماعة وإكساب الطلاب مهارات حل المشكلة، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

حسن، أسماء سيد(2017). التخطيط المرتكز على الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد 58، الجزء 2، يونيو، القاهرة.

حسن، محمد نجيب توفيق (1983). الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

خالد، أحمد سعد محمد (2010). تقديم مشروع التنمية البيئية والصحية من منظور تربوى وإجتماعى لتلاميذ المرحلة الأولي من التعليم الأساس، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 29، اكتوبر.

خليفة، هويدا محمد عبد المنعم (2008). العلاقة بين برنامج البيئة والمسئولية وتنمية الوعي البيئي للطالبات في المرحلة الجامعية، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

دندراوى، على عباس(2004). دور بناء القوة في تنمية المشروعات البيئية بمحافظة قنا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 16، ج 2، ابريل.

رجب، إبراهيم عبد الرحمن(2005). الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي في المجتمع الغربي المعاصر، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

سعد، محمد الظريف(2000). العلاقة بين استخدام تكنيك المشروعات الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية البيئية لدى الشباب الجامعي، المؤتمر العلمي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، الفيوم

السنهوري، عبد المنعم يوسف (2003). النتائج المرجوة من برامج التنمية البشرية للشباب، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

شرقاوي، عماد ثروت شرقاوى(2008). نحو برنامج مقترح فى خدمة الجماعة لتنمية المهارات السياسية للشباب، المؤتمر العلمى الحادى والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، المجلد 5.

شلبي، عنايات حامد(1993). العلاقة بين ممارسة البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الوعي البيئي طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الوعي البيئي لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

صالح، عماد فاروق محمد (2011). آليات مهنة الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي طلاب الجامعة بظاهرة الاحتباس الحرارى، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 31، الجزء 11، يناير ، القاهرة.

عبد الجواد، سلوى عبدالله (2008). دور الجمعيات الأهلية في التخفيف من حدة المشكلات البيئية، بحث منشور في المؤتمر العلمي (21)، الجزء (13) ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الرحمن، منال عبد أحمد (2015). استخدام المدخل التنظيمي البيئي في خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة التلاميذ في تنمية البيئة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (39) ، ج (4).

عبد اللطيف، شريف السنوسي(2009). التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء جماعات أصدقاء البيئة للحفاظ على المحميات الطبيعة ، المؤتمر العلمي السنوي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، الجزء الثاني، الفيوم.

عبدالرحمن، منال عبد أحمد(2018). إسهامات برامج العمل مع الجماعات في نشر ثقافة المحافظة على البيئة، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (59)، ج (5).

عبداللطيف، رشاد أحمد(1999). مهارات الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

علي، ماهر أبو المعاطي (2001). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

علي، ماهر أبو المعاطي (2003). الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

غباري، محمد سلامة (2003). الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب ،المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية.

فهمى، محمد سيد (2005). طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

قناوى واخرون، عاطف مصطفى(2000). السكان والبيئة "مفاهيم وقضايا " ، دار نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

محرم، ابراهيم(2010). البرامج الاجتماعية في التنمية الريفية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

محفوظ، ماجدي عاطف (2010). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، دار الزهراء، الرياض.

محمد، محمد الظريف سعد (1998). اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو العمل مع جماعات النشاط المدرسية في مجال التنمية البشرية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد، الرابع.

محمد، محمد الظريف سعد(). العمل مع جماعات الشباب الجامعي وتنميه الاتجاه نحو حماية البيئة من التلوث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمود، خالد صالح(2004). تقويم دور الجماعات البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

معجم اللغة العربية(1980). المعجم الوجيز، دار التحرير للطباعة والنشر، القاهرة

مكاوي وآخرون، عاطف مصطفي(2000). السكان والبيئة، مفاهيم وقضايا، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

منصور، امل محمد (2008). مشاركة الفتيات فى انشطة المعسكرات وتنمية ثقافة العمل الجماعى (المؤتمر العلمى الحادى والعشرون ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ، المجلد 5.

منقريوس وآخرون، نصيف فهمى(2004). النماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

منقريوس، نصيف فهمى(1991). العلاقة بين ممارسة الشباب للأنشطة البيئية والمشاركة في برامج تنمية البيئة من منظور خدمة الجماعة، المؤتمر العلمي الأول لمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

منقريوس، نصيف فهمى(2009). "النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظرى والممارسة فى العمل مع الجماعات "،المكتب الجامعى الحديث ،الاسكندرية.

موسى، جمال محمد محمد(2008). استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في الأنشطة الطلابية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 254، أكتوبر.

Charles (2021). social work with groups- using the class as a group leadership labora tort. 5th ed, V.S.A division of thamson learning. INC.

Jones, peter. (2021). Res ponding to ecological crisis trans for mative pathways for social work educayion, v.46 n (2)

Kotlyakov, Vladimir.(2018). Climatic change and the future of the human environment international social social science journal. V48 150 na.

Nisha botchwey (2020). impact of a youth advocacy policy, systems and environmental change program for physical activity on perceptions and beliefs, united states of America, 2020.

Robert Barker (1982). dictionary of social work, U.S.A.S.W.

Robert Barker (1999). Dictionary of social work, USA. News press.

Wilson, Renee Collins (2019). The banality of environmental degradation, Ph. D. united states. Minnesota university of Minnesota